"أثر استراتيجية الهرم القرائي في التحصيل القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة"

" The impact of the reading pyramid strategy on reading achievement among first-cycle students in the United Arab Emirates"

فايزة عبدالله المنذري

ماجستير التربية في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

FaizaAlMuzdari@gmail.com

"أثر استراتيجية الهرم القرائي في التحصيل القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة"

مستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استراتيجية الهرم القرائي في تطوير التحصيل القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالبا وطالبة، حيث تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: تجريبية تتلقى التعليم باستخدام استراتيجية الهرم القرائي وعدد طلابها (18)، وضابطة تُعلم بطرق تقليدية وعدد طلابها (18)، واستخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا في القراءة مكون من (30) فقرة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مهارات التحصيل القرائي، مما يدل على فعالية هذه الاستراتيجية في تحسين القراءة، وتوصي الدراسة بدمج استراتيجية الهرم القرائي ضمن المناهج التعليمية وتدريب المعلمين على تطبيقها في الفصول الدراسية، لما لها من تأثير إيجابي في تعزيز مهارات القراءة لدى الطلبة، وتحفيز تفاعلهم مع النصوص بشكل أكثر عمقًا واستدامة.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية الهرم القرائي– التحصيل القرائي– الحلقة الأولى– الإمارات العربية المتحدة).

" The impact of the reading pyramid strategy on reading achievement among first-cycle students in the United Arab Emirates"

Faiza Abdullah Al-Muzdari

FaizaAlMuzdari@gmail.com

Abstract:

This study aims to examine the impact of the Pyramid Reading Strategy on improving the reading achievement of first-cycle students in the United Arab Emirates. The study employed a quasi-experimental design, with a sample of 36 male and female students divided into two groups: an experimental group, consisting of 18 students who were taught using the Pyramid Reading Strategy, and a control group, consisting of 18 students who were taught using traditional methods. A reading achievement test comprising 30 items was used. The results revealed that the experimental group outperformed the control group in reading achievement skills, indicating the effectiveness of this strategy in enhancing reading abilities. The study recommends integrating the Pyramid Reading Strategy into educational curricula and training teachers to implement it in classrooms due to its positive impact on improving students' reading skills and fostering their engagement with texts in a deeper and more sustainable manner.

Keywords: (Pyramid Reading Strategy- Reading Achievement- First Cycle - United Arab Emirates).

مقدمة

اللغة العربية تُعدّ من أعرق اللغات في العالم وأكثرها ثراءً بالمفردات والأساليب البلاغية، مما يجعل القراءة فيها تجربة فريدة تفتح آفاقًا واسعة للتعلم والتأمل، والقراءة هي الوسيلة الأساسية التي يتعلم بها الإنسان لغته، حيث تسهم في تطوير مهاراته اللغوية مثل المفردات، والقواعد، والتراكيب.

وبالنسبة للغة العربية، تُعتبر القراءة من أهم الأدوات التي تُبرز جمالها وتعزز استخدامها في الحياة اليومية، فهي تُساعد على فهم النصوص الأدبية والدينية والعلمية بعمق. ومن خلال القراءة، يكتسب الفرد قدرة أكبر على التعبير عن الأفكار بوضوح، مما يعزز من قوة اللغة العربية وانتشارها. علاوة على ذلك، تُعدّ القراءة أساسًا للحفاظ على الهوية الثقافية العربية، حيث تُمكّن الأجيال الجديدة من الاتصال بتراثهم الحضاري الغني وفهم الأدب العربي بجميع أشكاله، بدءًا من الشعر القديم وصولاً إلى الأدب الحديث. إن الارتباط بين اللغة العربية والقراءة بصفة عامة والتحصيل القرائي بصفة خاصة يُبرز الدور المحوري للقراءة في تمكين اللغة العربية من مواكبة التطورات المعاصرة مع الحفاظ على أصالتها وروعتها (سعد، 2006).

والتحصيل القرائي هو عملية معرفية تعتمد على قدرة الفرد على قراءة النصوص وفهمها وتحليلها، وهو يعد أحد المحاور الأساسية التي تسهم في تنمية المهارات الأكاديمية والشخصية للمتعلمين. يشير هذا المفهوم إلى مستوى تمكن الطالب من القراءة بطلاقة، مع القدرة على استيعاب المحتوى المكتوب واستخلاص الأفكار الرئيسية والفرعية منه. ويُعد التحصيل القرائي مؤشرًا هامًا على نجاح العملية التعليمية وفاعليتها (طعيمة والشعيبي، 2006).

يُعدّ التحصيل القرائي أحد الركائز الأساسية التي تُسهم في بناء قدرات الطلبة وتطوير مهاراتهم الأكاديمية والشخصية، فهو الأداة التي تمكّنهم من الوصول إلى المعرفة وفهمها وتحليلها (عبد السلام، 2022).

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة تعزز من مستوى القراءة والفهم لدى الطلبة، لا سيما في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي تُعدّ مرحلة تكوين القاعدة التعليمية الأساسية.

وتأتي استراتيجية "الهرم القرائي" كأحد الأساليب التعليمية التي تهدف إلى تحسين مهارات الطلبة في القراءة من خلال تنظيم عملية التعلم تدريجيًا، بدءًا من الكلمات المفردة وصولاً إلى النصوص الكاملة، بما يُعزز فهمهم واستيعابهم للمحتوى المقروء (عبد السلام، 2021).

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، ومع التركيز المتزايد على تطوير نظام تعليمي عالي الجودة، أصبحت دراسة أثر استراتيجيات مثل الهرم القرائي ضرورة لتحسين مستويات التحصيل القرائي لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة وسؤالها:

مع التطور السريع في المناهج التعليمية، أصبح التحصيل القرائي أكثر شمولاً، حيث لا يقتصر فقط على القراءة التقليدية للنصوص، بل يشمل قراءة الوسائط المتعددة وفهمها، مثل الرسوم البيانية، والصور، والمحتوى الرقمي. ويُعد تحقيق مستويات متقدمة من التحصيل القرائي ضروريًا لتلبية متطلبات العصر الرقمي (عبد السلام، 2022).

باختصار، التحصيل القرائي هو حجر الزاوية في نجاح العملية التعليمية، حيث يُمكّن الطلبة من استكشاف عوالم المعرفة والإبداع، مما يسهم في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة ووعي (عامر، 2008).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلا أن التحديات المتعلقة بتحسين مستوى التحصيل القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى لا تزال قائمة. تشير الدراسات إلى أن هناك تفاوتًا في مستويات القراءة بين الطلبة، مما يؤثر سلبًا على تقدمهم الأكاديمي في المراحل اللاحقة. لذلك، تبرز الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية مبتكرة مثل استراتيجية الهرم القرائي التي تُركز على بناء مهارات القراءة تدريجيًا وبأسلوب منظّم. وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما أثر استراتيجية الهرم القرائي في تحسين التحصيل القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استراتيجية الهرم القرائي في التحصيل القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

أهمية نظرية: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة باستراتيجيات التدريس المبتكرة، من خلال تسليط الضوء على فعالية استراتيجية الهرم القرائي في تحسين التحصيل القرائي.

أهمية تطبيقية: توفر نتائج الدراسة إرشادات عملية للمعلمين والمربين حول كيفية تطبيق استراتيجية الهرم القرائي بفعالية في الفصول الدراسية، كما تقدم الدراسة توصيات لصنّاع القرار في مجال التعليم حول تطوير المناهج وأساليب التدريس بما يتماشى مع احتياجات الطلبة في الحلقة الأولى، وتسعى الدراسة إلى

معالجة مشكلة محددة في سياق التعليم الإماراتي، بما يعزز من تحقيق رؤية الدولة في بناء جيل متعلم ومبدع.

حدود الدراسة ومحدداتها:

1- الحدود الزمانية: أنجزت الدراسة الحالية في الفصل الأول للعام الدراسي 2024/ 2025.

2- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدرسة (ياس) إحدى المدارس الحكومية في إمارة أبوظبي.

3- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على بعض موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول والمقرر من وزارة التربية والتعليم للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/ 2025، وهذه الموضوعات هي: (أوشي الأرنب الأكول، وحلزون يجد له صديقا، وربيع والمطر الغزير).

4- الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على عينة من طلاب الصف الأول في مدرسة (ياس) إحدى المدارس الحكومية في إمارة أبوظبي.

التعريفات الإجرائية:

استراتيجية الهرم القرائي: هي نهج تعليمي يهدف إلى تعزيز مهارات القراءة لدى المتعلمين من خلال تنظيم عملية القراءة بشكل تدريجي ومنهجي. تعتمد هذه الاستراتيجية على مبدأ التدرج في تقديم المحتوى، حيث يبدأ الطالب بقراءة العناصر البسيطة مثل الكلمات المفردة، ثم ينتقل إلى الجمل القصيرة، وصولاً إلى النصوص الأكثر تعقيدًا وشمولًا.

التحصيل القرائي: التحصيل القرائي هو عملية معرفية تعتمد على قدرة الفرد على قراءة النصوص وفهمها وتحليلها، ويشير هذا المفهوم إلى مستوى تمكن الطالب من القراءة بطلاقة، مع القدرة على استيعاب المحتوى المكتوب واستخلاص الأفكار الرئيسية والفرعية منه، وقيس بمجموع الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الذي أعدته الباحثة والمكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

الحلقة الأولى: هي المرحلة الأولى والأساسية من مراحل التعليم في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تضم الصفوف من الأول وحتى الصف الرابع، وتتراوح أعمار الطلبة في هذه الحلقة ما بين (6- 11) سنة.

أولا: الإطار النظري:

➢ استراتيجية الهرم القرائي

استراتيجية الهرم القرائي هي إحدى الاستراتيجيات التعليمية التي تهدف إلى تطوير مهارات القراءة والفهم لدى الطلاب بشكل تدريجي ومنهجي حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على تنظيم عملية القراءة في مستويات متعددة، تشبه في ترتيبها شكل الهرم، حيث تبدأ بالأساسيات وتنتهي بالمهارات العليا، يُنظر إلى الهرم كوسيلة بصرية تساعد الطلاب على استيعاب تسلسل الخطوات اللازمة لتحقيق فهم شامل للنصوص المقروءة (عبد السلام، 2022).

في قاعدة الهرم، تركز الاستراتيجية على مهارات القراءة الأساسية، مثل التعرّف على الكلمات والنطق الصحيح وفهم المعاني الأولية للكلمات والجمل، هذه المهارات تُعتبر الحجر الأساس لأي عملية قراءة ناجحة، حيث تُمكّن القارئ من بناء قاعدة قوية للانطلاق نحو مستويات أعلى من الفهم (عبد السلام، 2021).

أما في المستوى الأوسط من الهرم، فتُعنى الاستراتيجية بتطوير مهارات الفهم المباشر، مثل القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية والتفاصيل المهمة في النصوص، كما تهتم بتعزيز مهارات الربط بين الجمل وتحليل العلاقات بين الأفكار المختلفة داخل النص، هذا المستوى يُساعد الطلاب على تعزيز قدراتهم التحليلية والتفسيرية، وهو خطوة حيوية نحو الفهم الأعمق (سعد، 2006).

في قمة الهرم، يتم التركيز على المهارات العليا، مثل التفكير النقدي والتقييم وإبداء الرأي، في هذا المستوى، يتعلم الطلاب كيفية قراءة النصوص بشكل نقدي، وتحليل وجهات النظر المختلفة، واستخدام النصوص كأساس لبناء أفكارهم الخاصة ويُعتبر هذا المستوى قمة المهارات القرائية لأنه يُمكّن الطلاب من التعامل مع النصوص بشكل أكثر استقلالية وفعالية (طعيمة والشعيبي، 2006).

تُستخدم استراتيجية الهرم القرائي بشكل كبير في بيئات تعليمية متنوعة، حيث يمكن تطبيقها على نصوص أدبية وعلمية وتعليمية، كما أنها تُعتبر أداة فعّالة في تمكين الطلاب من تجاوز التحديات القرائية التي تواجههم، من خلال تنظيم عملية التعلم بطريقة تتناسب مع قدراتهم الحالية وتدفعهم للتطور المستمر (سعد، 2006).

- **أهمية استراتيجية الهرم القرائي**

تُعتبر استراتيجية الهرم القرائي إحدى الاستراتيجيات الفعّالة في تعزيز مهارات القراءة والفهم لدى المتعلمين، لما تقدمه من منهجية منظمة تُساعد الطلاب على التعامل مع النصوص بشكل تدريجي ومدروس، يمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية (عبد السلام، 2021):

1. تطوير مهارات القراءة الأساسية

تُركّز الاستراتيجية في مراحلها الأولى على إتقان المهارات الأساسية، مثل التعرّف على الكلمات والنطق الصحيح، هذه المهارات تُعدّ اللبنة الأولى لتطوير القدرة على القراءة الفعّالة، مما يُمكّن الطلاب من تجاوز صعوبات التعلم المرتبطة بالقراءة .

2. تعزيز الفهم التدريجي

تعتمد الاستراتيجية على التدرّج من المهارات البسيطة إلى المعقدة، مما يُساعد الطلاب على اكتساب فهم أعمق للنصوص المقروءة، هذا التدرج يُتيح لهم بناء معرفتهم بشكل منظم، مما يعزز من قدرتهم على معالجة النصوص الطويلة والمعقدة .

3. تنمية التفكير النقدي

في مستوياتها العليا، تُحفز الاستراتيجية الطلاب على التفكير النقدي، مما يُمكّنهم من تحليل النصوص وتقييمها بطريقة موضوعية، هذا يُعدّ مهارة أساسية للنجاح الأكاديمي والحياة العملية، حيث يُصبح الطلاب قادرين على التعامل مع المعلومات بوعي واستقلالية .

4. تنمية مهارات الكتابة والاستنتاج

بما أن القراءة والفهم العميق للنصوص يُعتبران قاعدة أساسية للكتابة، فإن هذه الاستراتيجية تُساعد الطلاب على استنتاج الأفكار وتنظيمها، مما يُحسن قدرتهم على التعبير الكتابي بشكل دقيق ومنظم .

5. زيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين

عندما يتمكن الطلاب من قراءة النصوص وفهمها بطريقة فعالة، فإن ذلك يُعزز من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعامل مع النصوص الأكاديمية وغير الأكاديمية .

6. تطبيق مرن في مختلف المراحل التعليمية

يمكن تطبيق استراتيجية الهرم القرائي على مختلف الفئات العمرية والمراحل الدراسية، مما يجعلها أداة تعليمية فعّالة تُناسب احتياجات الطلاب المختلفة، سواء كانوا مبتدئين في القراءة أو يحتاجون إلى تعزيز مهاراتهم المتقدمة

تعزيز حب القراءة والتعلم المستمر

من خلال تقديم خطوات واضحة ومبسطة، تُشجع الاستراتيجية الطلاب على الاستمتاع بعملية القراءة واستكشاف النصوص بأنواعها، مما يعزز لديهم الرغبة في التعلم المستمر .

باختصار، تُعد استراتيجية الهرم القرائي وسيلة تعليمية مبتكرة تُسهم في تطوير مهارات القراءة بشكل شامل، بدءًا من الأساسيات وصولًا إلى التفكير النقدي والإبداعي، مما يجعلها أداة تعليمية فعّالة لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني.

- **خصائص استراتيجية الهرم القرائي**

تتميز استراتيجية الهرم القرائي بمجموعة من الخصائص التي تجعلها فعّالة في تطوير مهارات القراءة والفهم لدى المتعلمين، ومن أهم هذه الخصائص (عبد السلام، 2021):

1. **التدرج والتسلسل المنهجي**

تعتمد الاستراتيجية على التدرّج من المهارات البسيطة إلى المعقدة، حيث تبدأ بمهارات القراءة الأساسية كالتعرّف على الكلمات والنطق، ثم تنتقل إلى الفهم المباشر، وصولًا إلى التحليل والتفكير النقدي، هذا التسلسل المنهجي يُساعد الطلاب على بناء معرفتهم تدريجيًا وبطريقة منظمة .

2. **مرونة التطبيق**

يمكن تطبيق الاستراتيجية على مختلف النصوص والمواد التعليمية، سواء كانت أدبية أو علمية أو تعليمية، كما أنها تُناسب جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية، مما يجعلها أداة مرنة تُلبي احتياجات المتعلمين المتنوعة .

3. **تركيزها على الفهم العميق**

تهدف الاستراتيجية إلى تجاوز الفهم السطحي للنصوص، حيث تُحفز المتعلمين على تحليل النصوص واستيعاب معانيها العميقة، مما يُمكنهم من ربط الأفكار واستنتاج المعاني بطريقة أكثر شمولية .

4. **تعزيز التفكير النقدي والإبداعي**

في المستويات العليا، تُركّز الاستراتيجية على تطوير مهارات التفكير النقدي، حيث يتعلم الطلاب كيفية تقييم النصوص وتحليلها وإبداء آرائهم بشكل منطقي، كما تُحفّز التفكير الإبداعي من خلال تشجيع الطلاب على استنتاج أفكار جديدة أو طرح تساؤلات عميقة حول النصوص .

5. **سهولة الفهم والاستخدام**

تعتمد الاستراتيجية على نموذج هرمي بسيط وسهل الفهم، مما يجعلها أداة عملية يمكن للمعلمين والطلاب استخدامها بسهولة ودون تعقيد .

6. **تعزيز التفاعل النشط مع النصوص**

تُشجع الاستراتيجية الطلاب على التفاعل مع النصوص المقروءة من خلال الأسئلة والنقاشات وتحليل العلاقات بين الأفكار، مما يُعزز من مشاركتهم النشطة في عملية التعلم .

7. تنمية مهارات متعددة في وقت واحد

تجمع الاستراتيجية بين تعليم مهارات القراءة الأساسية مثل التعرّف على الكلمات، ومهارات الفهم المتقدم مثل التحليل والتفسير، مما يجعلها استراتيجية شاملة تُعزز من تطور المتعلم في مختلف الجوانب .

8. التركيز على التعلم الذاتي

تدعم الاستراتيجية استقلالية الطلاب من خلال تعليمهم كيفية التعامل مع النصوص بمفردهم، مما يُعزز قدرتهم على التعلم الذاتي ويُهيئهم للتعامل مع مختلف التحديات الأكاديمية .

9. ربط القراءة بالحياة العملية

تسعى الاستراتيجية إلى جعل القراءة مهارة حياتية مرتبطة بالواقع العملي، حيث تُعلم الطلاب كيفية استخدام النصوص لتحليل المعلومات وحل المشكلات واتخاذ القرارات .

باختصار، تتميز استراتيجية الهرم القرائي بمرونتها وشموليتها، إلى جانب تركيزها على تعزيز الفهم العميق والتفكير النقدي لدى المتعلمين، مما يجعلها أداة تعليمية فعّالة وقابلة للتطبيق في مختلف البيئات التعليمية.

- **أهداف استراتيجية الهرم القرائي**

تهدف استراتيجية الهرم القرائي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية التي تساهم في تطوير قدرات الطلاب على القراءة والفهم بشكل تدريجي وشامل، ومن أبرز هذه الأهداف (سعد، 2006):

1. إتقان مهارات القراءة الأساسية

تهدف الاستراتيجية إلى تمكين الطلاب من التعرّف على الكلمات، وتحسين مهارات النطق، واكتساب مهارات القراءة الأولية التي تُعتبر أساسًا لفهم النصوص المكتوبة .

2. تعزيز الفهم القرائي بمراحله المختلفة

تسعى إلى تنمية مهارات الفهم المباشر للنصوص، مثل تحديد الأفكار الرئيسية والتفاصيل المهمة، ثم الانتقال إلى مستويات أعلى تشمل الفهم الضمني وتحليل المعاني العميقة .

3. تطوير مهارات التفكير النقدي

تعمل الاستراتيجية على تنمية قدرة الطلاب على التفكير النقدي من خلال تحليل النصوص وتقييم الأفكار المطروحة فيها، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة وبناء آرائهم الشخصية .

4. تحفيز التفاعل النشط مع النصوص

تشجع الاستراتيجية الطلاب على التفاعل مع النصوص من خلال النقاش، طرح الأسئلة، والبحث عن معاني جديدة، مما يُعزز من فهمهم واستيعابهم للنصوص .

5. تنمية مهارات التحليل والاستنتاج

تُساعد الطلاب على تحليل النصوص بشكل منهجي واستنتاج الأفكار والعلاقات بينها، مما يعزز قدرتهم على معالجة المعلومات وتنظيمها .

6. إعداد الطلاب للتعلم الذاتي

تهدف إلى تمكين الطلاب من استخدام مهارات القراءة بفعالية في التعلم الذاتي، مما يُعزز استقلاليتهم الأكاديمية ويؤهلهم للتعامل مع النصوص المتنوعة بشكل مستقل .

7. تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب

من خلال تمكين الطلاب من فهم النصوص والتفاعل معها، تُساهم الاستراتيجية في تعزيز ثقتهم بقدرتهم على القراءة والتحليل .

8. ربط القراءة بالحياة العملية

تُعزز من قدرة الطلاب على تطبيق مهارات القراءة في مواقف حياتية متنوعة، مثل فهم التعليمات، تحليل المقالات، والتعامل مع النصوص الأكاديمية والمهنية .

9. تنمية حب القراءة والاستمتاع بها

تهدف إلى جعل القراءة نشاطًا ممتعًا ومفيدًا، مما يُحفز الطلاب على الاستمرار في ممارسة القراءة وتوسيع مداركهم بشكل دائم .

10. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

تُمكّن الاستراتيجية من التعامل مع احتياجات الطلاب المختلفة، حيث يمكن تكييفها لتناسب قدراتهم ومستوياتهم، مما يُحقق تعليمًا أكثر فعالية وشمولية .

بشكل عام، تسعى استراتيجية الهرم القرائي إلى بناء مهارات قرائية متكاملة لدى الطلاب، بدءًا من القراءة الأساسية وصولًا إلى الفهم العميق والتفكير النقدي، مما يُساهم في إعدادهم لمواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية بثقة وكفاءة.

- **خطوات استراتيجية الهرم القرائي**

تُنفَّذ استراتيجية الهرم القرائي من خلال خطوات متسلسلة تعتمد على التدرّج من المهارات الأساسية إلى المهارات المتقدمة، وفقًا لشكل هرمي يبدأ من القاعدة ويصل إلى القمة، وفيما يلي شرح لهذه الخطوات (عبد السلام، 2021):

1. **القاعدة: تطوير المهارات الأساسية**

- **التعرف على الكلمات:** يبدأ الطلاب بتعلّم قراءة الكلمات والنطق الصحيح لها، مع التركيز على مخارج الحروف والتهجئة .
- **فهم المعاني البسيطة:** يتم تدريب الطلاب على استيعاب المعاني الأساسية للكلمات والجمل البسيطة.

التدريب على القراءة الجهرية: يهدف إلى تحسين الطلاقة والمرونة في القراءة .

2. **الفهم المباشر للنصوص**

- **تحديد الأفكار الرئيسية:** يُطلب من الطلاب قراءة النصوص وتحديد الأفكار الأساسية التي يدور حولها النص .
- **تحديد التفاصيل الداعمة:** يتم تدريب الطلاب على استخراج التفاصيل المرتبطة بالأفكار الرئيسية داخل النصوص .
- **الأسئلة المباشرة:** تُستخدم أسئلة مباشرة للتأكد من فهم الطلاب للمعلومات الأساسية الموجودة في النص .

3. **التحليل والربط بين الأفكار**

- **تحليل النصوص:** يُدرب الطلاب على تحليل بنية النصوص، مثل التعرف على العلاقات بين الجمل والأفكار المختلفة .
- **الربط بين النصوص والحياة الواقعية:** يتم توجيه الطلاب لربط محتوى النصوص بمواقف حياتية واقعية أو تجارب شخصية .
- **التعامل مع الأفكار الضمنية:** يُطلب من الطلاب استنتاج الأفكار غير الصريحة الموجودة في النصوص .

4. **التفكير النقدي**

- **تقييم النصوص:** يتعلم الطلاب كيفية تحليل النصوص من منظور نقدي، بما في ذلك تقييم وجهات النظر المطروحة ومدى منطقية الأفكار .
- **إبداء الرأي الشخصي:** يتم تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم الشخصية حول النصوص، مع تقديم أدلة تدعم وجهات نظرهم .
- **المقارنة والاستنتاج:** يُطلب من الطلاب مقارنة النصوص المختلفة واستنتاج الأفكار المشتركة أو المتناقضة بينها .

5. الكتابة بناءً على النصوص

- **تلخيص النصوص:** يتعلم الطلاب كتابة ملخصات موجزة تعكس المحتوى الأساسي للنصوص .
- **كتابة ردود تحليلية:** يُطلب من الطلاب كتابة ردود نقدية أو تحليلية تستند إلى فهمهم للنصوص .
- إنشاء نصوص جديدة: يتم تشجيع الطلاب على استخدام النصوص كنقطة انطلاق لإبداع نصوص خاصة بهم .

6. المراجعة والتقويم

- **مراجعة الأداء:** يتم تخصيص وقت لمراجعة أداء الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم في كل خطوة .
- **التقويم النهائي:** يُجري المعلم تقويمًا شاملاً لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بالقراءة والفهم .
- **تقديم التغذية الراجعة:** يتم تقديم ملاحظات بناءة للطلاب لتحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر .

كل خطوة في هذه الاستراتيجية تُعتبر أساسًا لما يليها، حيث يتم بناء المهارات تدريجيًا لضمان تطوير فهم شامل وعميق للنصوص، التدرج يساعد على تجنب الإرباك ويُراعي الفروق الفردية بين الطلاب، مما يجعل الاستراتيجية فعّالة وقابلة للتطبيق في مختلف السياقات التعليمية.

➢ **التحصيل القرائي:**

يمكن النظر إلى التحصيل القرائي على أنه عملية تفاعلية تعتمد على ثلاثة عناصر أو مكونات أساسية وهي: القارئ، النص والسياق.

ويعد التحصيل القرائي أساس عملية القراءة أو الغاية الرئيسة من درس المطالعة، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلا تكون محصلته بناء المعنى، حيث يقوم القارئ بإضفاء معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة، والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الأسلوبية للكاتب من جهة أخرى؛ لذا فإن الفهم يقوم على بناء تمثيل ذهني عن الموضوع بأكمله، ومنسق للوضعية التي يصفها الكاتب في موضوعه، ويتم تشييد هذا التمثيل الذهني كاملا (سعد، 2006).

يشيد التمثيل الذهني للتحصيل القرائي انطلاقا من معلومات صريحة ذات طبيعة معجمية منتظمة في جمل وعبارات على وفق قواعد تركيبية خاصة بالنظام القاعدي أو النحوي للغة وهذه العبارات بدورها تتراكب في متوالية يتحقق بها بنية النص أو الموضوع (طعيمة والشعيبي، 2006).

والتحصيل القرائي عملية عقلية معرفية تقوم على فهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة وتمييز الكلمات بإدراك المتعلقات اللغوية، والتمييز بين المعقول وغير المعقول ومعرفة سمات الشخصية، وإدراك علاقة السبب والنتيجة، وإدراك القيمة المتعلقة في النص، ووضع عنوان مناسب للقطعة والتمييز بين ما يتصل بالموضوع، وما لا يتصل به (سعد، 2006).

ويشتمل التحصيل في القراءة على الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعني من السياق، وتنظيم الأفكار المقروءة، فالتحصيل هو جملة النشاطات التي تتيح تحليل المعلومات المتلقاة في صيغة ارتباطات وظيفية؛ أي جملة نشاطات ربط المعلومات الجديدة بالمعطيات المكتسبة سابقة والمخزونة في الذاكرة، ونماذج الفهم بهذا الشكل وثيقة الصلة بالتمثيلات النظرية الأشكال الذاكرة ومحتواها (عبد السلام، 2021).

وتعتقد الباحثة أن التحصيل القرائي ضمان للارتقاء بلغة الطالب، وتزويده بأفكار ثرية وإلمامه بمعلومات مفيدة وإكسابه مهارات النقد بموضوعية وتعويده على إبداء الرأي وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيده ومساعدته على الملاحظة لمواجهة ما يصادفه من مشكلات وتزويده بما يعينه على الإبداع.

- **أهمية التحصيل القرائي:**

يعد التحصيل القرائي البنية الأساسية التي من خلالها ينطلق التلميذ إلى تعلم واستيعاب المواد التعليمية الأخرى، خصوصا في المرحلة الأساسية، حينما يتجاوز التلميذ الصعوبة التي تواجهه في التحصيل القرائي يستطيع التغلب على أي مشكلة تواجهه في فهم المحتوى الذي يقدم له (طعيمة والشعيبي، 2006).

وللتحصيل القرائي أهمية كبيرة في السيطرة على مهارات اللغة كلها المتمثلة بالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وفي إيجاد قارئ واع وفاهم لما يدور حوله من مستجدات في الميادين كافة، ومتسلح بمعرفة تحتفظ بها ذاكرته لمدة أطول، وله القدرة على الإبداع وإصدار الأحكام والتقييم (سعد، 2006).

ويرى (عبد السلام، 2022) أن أهمية التحصيل القرائي تكمن في النقاط التالية:

1. أنه يضمن للتلاميذ الارتقاء بلغتهم.
2. يساعد التلميذ على النقد البناء، ويعوده على إبداء الرأي.
3. يكسب التلميذ مهارات حل المشكلات، ويعينه على فهم حيثياتهم.
4. التحصيل القرائي عنصر أساسي وهام في نجاح المتعلم في المواد الدراسية المختلفة.
5. يربط الخبرات السابقة للتلاميذ بالخبرات الحالية والمستقبلية، مما يساعد التلميذ على التنبؤ.

- **أهداف التحصيل القرائي:**

من أهداف التحصيل القرائي كما أوردها (سعد، 2006):

1. تزويد الطلبة بثروة من الخبرات المتنوعة عن طريق القراءة في ميادين النشاط الإنساني.
2. الاستمرار في تنمية الاتجاهات السليمة نحو القراءة في ميادين النشاط الإنساني المختلفة.
3. الاستمرار في تنمية القدرة على جمع المعاني المختلفة من المادة التي تقرأ.

كما ترى الباحثة أن التحصيل القرائي من أهدافه أيضا تدريب الطلبة على القراءة الدقيقة، وكذلك الاستمرار على عدد من وظائف القراءة وأهمها زيادة سرعة الفهم.

- **ثانيا: الدراسات السابقة:**

دراسة السيد (2021) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق القاعدة النورانية والهرم القرائي والكتابي في رفع المستوى التحصيلي وتنمية المهارات اللغوية والطلاقة القرائية لدى طفل الروضة، وتبين أن تطبيق القاعدة النورانية / نور البيان والهرم القرائي مع أطفال الروضة (4 – 6 سنوات) عن طريق التدرج في تقديم الدروس بشكل متسلسل بدءا من الحروف ثم الحركات القصيرة ثم كلمة من مقطعان ثم ثلاث مقاطع ثم المدود الطويلة، ثم التنوين، السكون وصولا إلى اللام الشمسية و القمرية و بعدها جمل قصيرة ثم طويلة ثم قصص و كتب، أدى و بشكل جلي إلى تطوير وتحسين المستوى التحصيلي والأكاديمي، وتنمية المهارات اللغوية وزيادة الحصيلة اللغوية، وتنمية الطلاقة القرائية لديهم، بالإضافة إلى التغلب على بعض المشاكل السلوكية مثل الخجل و الانطواء، و بعض المشاكل اللغوية مثل اللجلجة أو التلعثم، مما كان له الأثر الواضح في تمكنهم من قراءة قصص متنوعة بأسلوب معبر بجرأة وثقة بالنفس. كما أدى تطبيق الهرم الكتابي مع أطفال الروضة إلى تطوير مهارات الكتابة و رفع المستوى الأكاديمي لدى الأطفال وتقوية أناملهم و تحسين خطوطهم، بالإضافة إلى التمكن من كتابة جمل مفيدة تامة المعنى و قصص قصيرة و تأليف قصص متنوعة.

دراسة السعدي والعامري (2020) وهدفت إلى معرفة فاعلية التدريس على وفق آليات القراءة المنهجية في التحصيل القرائي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة أسيوط، ولتحقيق هدف البحث، اختار الباحث عشوائيا إعدادية اجهاد للبنين، وبطريقة السحب العشوائي اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المطالعة على وفق اليات القراءة المنهجية، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة التقليدية، بلغت عينة البحث (62) طالبا بواقع (31) طالبا في كل مجموعة، وبعد تحليل النتائج توصل الباحثان إلى الآتي: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة باستعمال آليات القراءة المنهجية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المطالعة بالطريقة التقليدية

في اختبار تحصيلي، واستنتج الباحثان أن الطلاب استجابوا لآليات القراءة المنهجية في التدريس وتفاعلوا معها وقد دلت النتائج على ذلك، وأوصى الباحثان جملة توصيات منها: ضرورة استعمال اليات القراءة المنهجية في تدريس مادة المطالعة، لما له من دور في تحسين الفهم القرائي للطلاب.

وسعت دراسة العوادي (2020) إلى معرفة"فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحصيل القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، واشتملت عينة البحث على (60) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة قتيبة للبنين، التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار، ووزعوا عشوائيا على مجموعتين تجريبية وضابطة، بواقع (30) طالبا في المجموعة التجريبية، و(30) طالبا في المجموعة الضابطة، درس الباحث المجموعة التجريبية بالبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. ضبط الباحث المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية. وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت (14) موضوع من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2019/ 2020 ، ومن أجل قياس التحصيل القرائي عند طلاب مجموعتي البحث، أعد الباحث اختبارا تكون من (45) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد، وتحقق الباحث من صدقه وثباته، ومن القوة التمييزية لفقراته، ومعامل صعوبته، وفاعلية بدائله المخدوعة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفر البحث عن النتائج الآتية: هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05).

وهدفت دراسة موسى وحميد (2016) إلى تحديد أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الخامس العلمي في مادة المطالعة في مصر. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي حيث تم اختيار (60) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وجرى تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. استخدمت الدراسة أداتان لجمع البيانات، هما اختبار استيعاب قرائي واختبار تحصيلي. توصلت الدراسة إلى وجود آثار إيجابية لتوظيف استراتيجية التساؤل الذاتي في تعزيز مستوى التواصل بين الأفراد، مما يؤكد على أهمية الاعتماد على توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي في العملية التعليمية خاصة وأنها تُثير وتُحفِّز مهاراتهم التفكيرية وتُعزز من طرق الفهم والاستيعاب وخاصة في منهاج اللغة العربية.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، كونه المنهج الأكثر مناسبةً لأهداف الدراسة، حيث أن هذا المنهج يعالج تأثير المتغير المستقل (استراتيجية الهرم القرائي) في المتغير التابع (التحصيل القرائي).

أفراد الدراسة

اختارت الباحثة أفراد الدراسة الحالية من طلاب الصف الأول بالطريقة القصدية حيث وقع الاختيار على مدرسة (ياس) إحدى المدارس الحكومية في إمارة أبوظبي، وقد تم اختيار الشعبة (أ) وعدد طلابها (18) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس باستخدام استراتيجية مفاتيح المعرفة، والشعبة (ب) وعدد طلابها (18) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية، ليبلغ عدد أفراد العينة (36) طالبة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة وبحسب المجموعة وطريقة التدريس.

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب المجموعة وطريقة التدريس

المجموعة	العدد	طريقة التدريس
التجريبية	18	استراتيجية الهرم القرائي
الضابطة	18	الطريقة الاعتيادية

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختبار تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد، هدف إلى قياس أداء أفراد مجموعتي الدراسة في التحصيل القرائي، إذ تكون الاختبار في صورته الأولية من نصين وبواقع (30) فقرة.

صدق الاختبار

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في أساليب تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية، ومجموعة من مشرفي ومعلمي اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة. وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى موافقة فقرات الاختبار لمهارات التحصيل القرائي المعدة لهذا الغرض، ومدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، والتحقق من الصحة العلمية واللغوية لأسئلة الاختبار، ومدى ملائمة الاختبار لطلبة الصف الأول، واقتراح حذف أو تعديل أو اضافة فقرات جديدة.

ثبات الاختبار

لقد اتبعت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق لحساب الثبات إذ تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (20) طالبة من خارج أفراد الدراسة من مدرسة التفوق، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس المجموعة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.80)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزا بصورته النهائية للتطبيق على أفراد الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: ما هو أثر استراتيجية الهرم القرائي في تحسين التحصيل القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال لا بد من التحقق من دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل القرائي وفقا لطريقة التدريس (الهرم القرائي، وطريقة التدريس الاعتيادية)، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي تبعا لمجموعة الدراسة وطريقة التدريس

المجموعة	طريقة التدريس	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الضابطة	الاعتيادية	18	8.11	4.13	9.86	3.59
التجريبية	الهرم القرائي	18	8.18	3.74	14.38	3.95

يلاحظ من الجدول (2) وجود فرق بين المتوسطين الحسابيين البعديين لأداء مجموعتي الدراسة الضابطة، والتجريبية، إذ كانت قيمة المتوسط الحسابي البعديين لأداء المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الهرم القرائي أعلى من المتوسط الحسابي البعديين لأداء المجموعة الضابطة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقا لاستراتيجية التدريس، وذلك بعد تحييد الفروق القبلية في أداء أفراد مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل القرائي؛ فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA)، كما يتضح من الجدول (3).

جدول (3) تحليل التباين الأحادي (ANCOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لعلامات أفراد عينة الدراسة في الاختبار البعدي وفقا لطريقة التدريس.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الاختبار القبلى	844.140	1	844.140	462.844	0.000	
استراتيجية التدريس	209.665	1	209.665	114.960	0.000	0.632
الخطأ	122.195	34	1.824			
المجموع	1183.143	36				

بالنظر إلى نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (3) نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية لاستراتيجية التدريس بلغت (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05). وحسب حجم الأثر (Effect Size) باستخدام مربع إيتا (Eta Square)، الذي بلغت قيمته (0,632)؛ وهذا يعني أن (63.2%) من التحسن في أداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي في اختبار التحصيل القرائي عائد لاستخدام استراتيجية الهرم القرائي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فعالية استراتيجية الهرم القرائي في تطوير مهارات القراءة بشكل تدريجي ومنهجي، حيث إن هذه الاستراتيجية تُركّز على تعزيز مهارات القراءة من خلال البناء التراكمي الذي يبدأ بأساسيات القراءة كالتمييز بين الحروف والكلمات، ثم التقدم تدريجيًا نحو قراءة الجمل والنصوص الأكثر تعقيدًا.

كما إن التطبيق التدريجي لهذه الاستراتيجية يساعد الطلبة على التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم في القراءة، حيث يتعلمون فهم النصوص خطوة بخطوة دون الشعور بالإرباك أو الضغط الناتج عن مواجهة نصوص معقدة مباشرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز الفهم القرائي لدى الطلبة من خلال التركيز على مهارات التحليل والاستيعاب يُسهم في رفع مستوى تحصيلهم، إذ يُمكنهم من تطبيق ما تعلموه بطريقة منهجية ومتكاملة.

بالإضافة إلى أن استراتيجية الهرم القرائي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، حيث تمنحهم الوقت الكافي لاستيعاب كل مرحلة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. هذا النهج يُشعر الطلبة بالإنجاز التدريجي ويُعزز ثقتهم بأنفسهم، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم في الاختبارات.

في المجمل، يُظهر هذا التحسن أن استراتيجية الهرم القرائي فعالة ليس فقط في تحسين مهارات القراءة الأساسية، بل أيضًا في تعزيز الفهم العميق والقدرة على التعامل مع النصوص بمستوياتها المختلفة، وهو ما أدى إلى تحقيق نتائج إيجابية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

لتوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات وهي:

- تضمين استراتيجية الهرم القرائي كجزء من المناهج الدراسية الخاصة بالحلقة الأولى في دولة الإمارات، نظرًا لفعاليتها في تحسين مستويات التحصيل القرائي لدى الطلبة.
- تقديم برامج تدريبية متخصصة للمعلمين لتأهيلهم لاستخدام استراتيجية الهرم القرائي بكفاءة داخل الفصول الدراسية، مع توضيح مراحلها وكيفية تنفيذها وفقًا لمستويات الطلبة.
- تخصيص حصص إضافية أو أوقات محددة خلال اليوم الدراسي للقراءة الموجهة، بحيث يتم تطبيق استراتيجية الهرم القرائي بفعالية لتعزيز الفهم والاستيعاب لدى الطلبة.
- إعداد كتب وأنشطة تعليمية تركز على مبدأ التدرج في الصعوبة، بدءًا من النصوص البسيطة وصولاً إلى الأكثر تعقيدًا، لدعم تطبيق استراتيجية الهرم القرائي.
- استخدام تطبيقات وبرامج تعليمية تعتمد على استراتيجية الهرم القرائي، مما يجعل التعلم أكثر تفاعلاً وجاذبية للطلبة، ويعزز من دافعيتهم نحو القراءة.
- إجراء اختبارات دورية لقياس مدى تحسن مستويات التحصيل القرائي لدى الطلبة نتيجة تطبيق استراتيجية الهرم القرائي، والعمل على تطويرها بناءً على نتائج التقييم.
- يُقترح توسيع نطاق الدراسة ليشمل فئات عمرية ومراحل تعليمية مختلفة، بهدف قياس مدى تأثير استراتيجية الهرم القرائي على التحصيل القرائي في مراحل تعليمية أخرى.
- إجراء دراسات مقارنة بين استراتيجية الهرم القرائي واستراتيجيات تعليمية أخرى، لتحديد الأكثر فعالية في تحسين التحصيل القرائي ضمن السياق الإماراتي.

"قائمة المراجع"

- سعد، مراد (2006). **الضعف في القراءة وأساليب التعلم**. الاسكندرية: دار الوفاء.
- السيد، سحر (2021) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق القاعدة النورانية والهرم القرائي والكتابي في رفع المستوى التحصيلي وتنمية المهارات اللغوية والطلاقة القرائية لدى طفل الروضة. **المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل**. 4 (17). 277- 292.
- طعيمة، رشدي والشعيبي، محمد (2006). **تعليم القراءة والأدب باستراتيجية مختلفة لجمهور متنوع**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عامر، فخر الدين (2008). **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية**. القاهرة: عالم الكتب.
- العامري، جاسم والسعدي، إيهاب (2020). فاعلية التدريس على وفق آليات القراءة المنهجية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع العلمي. **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**. 10 (3). 749-778.
- عبد السلام، محمد (2020). **مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، القاهرة: دار الترمذي.
- عبد السلام، محمد (2022). **استراتيجيات التدريس الحديثة**. الشارقة: دار أوراق.
- عبد السلام، محمد (2021). **استراتيجيات التعلم النشط**. الشارقة: دار أوراق.
- العوادي، حسن (2020). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني متوسط. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**. 45 (4). 503-529.
- موسى، ابتسام وحميد، رائدة (2016). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الخامس العلمي في مادة المطالعة. **مجلة العلوم الإنسانية**. 4 (24). 1891-1931.